لهن دور واضح في سير أحداث العمل

أمهات رمضان .. هالة فاخر تتألق في الصعيدية القوية وماجدة زكي «متسلطة»

هالة فاخر في «ابن حلال»

أجادت أكثر من نجمة خلال شهر رمضان في تجسيد دور الأم بالمسلسلات التليفزيونية، حيث يكاد لا يخلو مسلسل من وجود شخصية الأم، ويكون لها دور واضح في سير أحداث العمل، ومن أبرز الأسماء التي لمعت هذا العام من الفنانات اللائي جسدن دور الأم الفنانة هالة فاخر، والتي تجسد دور والدة حبيشة «محمد رمضان»، حيث أتقنت هالة فاخر بقدراتها التمثيلية دور الأم الصعيدية المثابرة والقوية في آن واحد، تقف خلف ابنها دوما، وتساعده بقدر ما تستطيع. كما برعت هالة فاخر في تجسيد الشخصية الصعيدية في لهجتها وصرامتها معا، حيث نشاهد الفارق الواضح بين معاملتها لابنتها ومعاملتها لابنها، فتتبع أسلوب القسوة مع ابنتها، في حين تعامل حبيشة بلين ورقة وحنان، ولا تتردد في أخذ حقها ممن ظلمها.

كما ظهرت هذا العام الفنان الكبيرة يسرا في دور الأم في مسلسل «سرايا عابدين»، والذي تدور أحداثه في عهد الخديو إسماعيل، فتجسد يسرا دور «الوالدة باشا» والدة الخديو حاكم مصر، ولكنها صاحبة شخصية قوية، تتحدث العربية بشكل غير صحيح، يغلب عليها «العرق» التركي، ودائما ما تتلفظ بكلمات تركية

أصبح «إكليشيهات» في الدراما المصرية، ورغم أن الفنانة يسرا من الفنانات المخضرمات، إلا أن التوفيق جانبها في هذا الاختيار، ولاسيما أنها لم تضف جديدا للدور، ولم يضف للتاريخها، خصوصا مع افتقاد العمل لعناصر الإبهار.

أما الفنانة سلوى خطاب، فتظل هذا العام بدورين مختلفين تماما عن بعضهما البعض، حيث تظهر في مسلسل «إمبراطورية مين» في دور والدة هند صبري، وهي شخصية مثقفة، تتحاز للفقراء، ولكنه انحياز طبقي، وبعد الدور جديدا على سلوى خطاب، والتي اعتاد الجمهور على الاستمتاع بأدوارها في شخصية «بنت البلد»، كما تظهر في مسلسل «سجن النساء» في دور سجينة لا تنجب ولكنها تقول لإحدى السجينات إنها ستتبناها وتعتبرها مثل ابنتها التي لم تنجبها. وفي مسلسل «كيد الحماوات» برعت الفنانة ماجدة زكي في تقديم شخصية الأم، بطريقة كوميدية، تتناسب مع أحداث المسلسل، حيث تجسد شخصية مأمورة سجن في غاية التسلط والصرامة مع بناتها، وبالرغم من ذلك تشهد أحداث المسلسل انفلاتا من تلك الفتيات، وهو ما يفجر المواقف الكوميدية.

وتشارك الفنانة الكبيرة لبلبة الزعيم عادل إمام بطولة مسلسل «صاحب السعادة»، وتجسد شخصية «عائشة» زوجة بهجت أبوالخير، وهما يعيشان مع أبنائهما وأحفادهما في منزل واحد كبير، ولكن شخصيتها كام تختلف تماما عن شخصية عادل إمام كاب، حيث يظهر الزعيم في المسلسل بدور الجد البسيط والمستهتر دوما، في حين أنها شخصية صارمة، تفضل أن يكون كل شيء له حسابات.

أما الفنانة هيام فتعد من أسوأ الأمهات هذا العام، حيث تجسد بمسلسل «تفاحة آدم» شخصية أم في حي شعبي، يلتف حولها مجموعة من فتيات الليل، ولكنها دوما تريد التوبة، وتكفيرا عن ذنبها في الصغر، حيث ألقى القبض عليها في قضية آداب، وهو ما يجعل ابنها آدم «خالد الصاوي» يشعر بالعار تجاهها.

وتظهر الفنانة فادية عبدالغني هذا العام في دور مختلف تماما عما قدمته من قبل، حيث تجسد دور والدة سعد الصغير في مسلسل «دلع بنات»، لمي عز الدين، وتعمل بائعة «خضار» في منطقة شعبية، ولكنها امرأة «حشرية»، تتدخل فيما لا يعنيها بشكل كوميدي وبسيط، كما تجسد شخصية دور والدة غادة عبدالرازق في «السيدة الأولى»، ولكن مساحة دورها في «دلع بنات» يتفوق على طلتها في «السيدة الأولى».

ليلى علوى وتامر حسني يخيبان آمال جمهورهما في «شمس» و«فرق توقيت»

ليلى علوى في «شمس»

عادة تكون المسؤولية الملقاة على عاتق النجم السوبر ستارز أكبر كثيرا من المسئولية الملقاة على غيرهم من الفنانين، فالمشاهد دائما ينتظر الأفضل من نجمه المفضل مهما كانت الظروف، وخاصة كلما زاد تاريخه، لذا فإن عدة أعمال درامية خيبت آمال الجمهور هذا العام ولم تات على حجم توقعاته، وعلى رأسها مسلسل الزعيم عادل إمام "صاحب السعادة" فبعد تقديمه العامين الماضيين عملين حققا نجاحا كبيرا وهما "فرقة ناجي عطا الله"، و"العراف" وجذبا جمهورا عريضا له وكان المشاهد يحرص على انتظار العملين لمعرفة ماذا سيحدث، إلا أن العام الحالي الوضع اختلف حيث خيب الزعيم آمال جمهوره، وقدم عملا لا تستطيع أن تقول أن به قصة درامية، بل هو عبارة عن مجموعة من الاسكتشات الكوميدية والمواقف الطريفة التي تم جمعها في عمل فني، وهذا لا يعيب الزعيم فمن الواضح أنه أراد أن يقدم عملا هذا العام بعيدا عن الفذلكة وهدفه التسلية فقط.

نفس الأمر بالنسبة للنجم تامر حسني حيث قدم هذا العام مسلسله "فرق توقيت" ورغم أن المسلسل يضم كوكبة كبيرة من النجوم منهم نيكول سابا وشيرى عادل وأحمد السعدني وأيضا يشهد عودة الفنان الكبير محسن محيي الدين، إلا أن المسلسل لم يشعر به أحد أو يكون حديث الجمهور والنقاد في دراما رمضان هذا العام سواء بالسلب أو الإيجاب، وتاه وسط زحام دراما رمضان هذا العام، ولم يستطيع فرض نفسه على الشاشة مثلما فعلت بعض الأعمال الدرامية الأخرى.

كما تخذل النجمة ليلى علوى جمهورها للعام الثاني على التوالي بتقديمها مسلسل "شمس" مع المخرج خالد الحجر، حيث إنها لم تقدم جديدا عن العام الماضي والذي قدمت خلاله مسلسل "فرح ليلى" وهو نفس شخصية الفتاة التي لم تتزوج ولديها عقد نفسية فالعام الماضي كان لديها عقدة من الزواج وتخشى أن تموت عندما تلد، بينما العام الجاري لديها مرض الوسواس القهري وأيضا لم تتزوج، وتقدم نفس الشخصية بنفس انفعالاتها وأدائها دون تقديم جديد.

فؤاد المهندس أول من قدم «الكاميرا الخفية» في رمضان

فؤاد المهندس

يُعد الفنان الراحل فؤاد المهندس أول من ابتكر برنامج المقالب «الكاميرا الخفية»، حيث قدمها للمرة الأولى على شاشة التليفزيون في ليالي رمضان من عام 1983.

المهندس اعتمد في برنامجه على شخصيات حقيقية من الواقع المصري، وكانت كلمات البرنامج تقول: «اللقطات اللي واخديناها كلها طبيعية، والأبطال انا وانت وهي»، واستمر عرضه خلال شهر رمضان من كل عام لسنوات طويلة.

«الكاميرا الخفية» ظهرت في مصر بعد 15 عامًا من انتشارها في البرنامج الأمريكي «60 دقيقة» عام 1968، ومنذ قدمها الفنان المصري حققت نجاحًا كبيرًا فتواصل تقديمها حتى تم استنساخ الفكرة في برامج عدة، لكنها لم تلق نفس النجاح.

مي عز الدين تتميز في «دلع بنات»

مسلسل «دلع بنات»

تميزت كل من مي عز الدين وكنده علوش في مسلسل «دلع بنات» الذي كتب السيناريو له محمد صلاح العزب وتولت إخراجه شيرين عادل، واجادت ريم البارودي دور الزوجة الجميلة لرجل ثري، لكن تم تهميش الممثل الشاب نضال الشافعي في النصف الأول من الأحداث، فكانت مشاهده قليلة نسبة للآخرين.

يبدو أن المخرجة شيرين عادل عرفت كيف توظف الأدوار والشخصيات في مسلسل «دلع بنات» الذي تميز بكونه دراما اجتماعية تمزج بين التراجيديا والكوميديا، حيث أطلت الفنانة مي عز الدين تتقاسم معها الفنانة كنده علوش دور البطولة، فتميزنا معا، ولكن تبقى مي حريصة على مكانتها كبطلة درامية، إذ تصدرت هي إعلانات العمل منفردة في الملصقات التي علقت في شوارع القاهرة او في فواصل المسلسل على الفضائيات التي تقوم بعرضه، رغم وجود ملصق يضم جميع أبطال العمل، وهي مسألة تتكرر معها منذ مسلسل «الشك»، أما على صعيد الأداء فكانت مميزة في تقديمها لشخصية الفتاة «كوريا» التي تعيش في حارة شعبية وتدخل السجن لمدة عام ظلما قبل ان تخرج لتعيش في الحارة مع خالتها السيدة المقعدة سندس، والتي تجسد دورها الفنانة القديرة كريمة مختار.

وفيما أجادت مي بإيصال مشاعرها للمشاهدين بين الحزن والضيق والإحساس بالمرارة والقهر بصدق، وبعيدا عن التكلف والمبالغة في الإنفعالات، التي شابت أدائها في مسلسل الشك العام الماضي، نجحت الفنانة السورية كنده علوش أيضا في اداء دور الفتاة التي نشأت في بيئة ثرية دفعتها الظروف للعيش في حارة شعبية بعد أن كانت طبيعة حياتها تمنعها من الاختلاط بالآخرين، وأيضا كان لافتا الدور الذي تلعبه ريم البارودي كزوجة جميلة لرجل ثري.

في المقابل، يبدو أن الفنان نضال الشافعي لم يكن موفقا في دوره حتى الساعة، فشخصية الزوج الشاب الذي استغل حب زوجته له وقام بالاستيلاء على اموالها والهروب برفقة أحد معارفها للخارج ظهرت في مشاهد لاحقة قليلة وغير مناسبة وكتكرار لطبيعة دوره معها في مسلسل الشك العام الماضي كذلك – رغم أن سيناريو المسلسل الذي كتبه محمد صلاح العزب قد منح الابطال مساحة تمثيلية كبيرة ليعبروا عن قدراتهم التمثيلية.

هذا وقد اعتمدت المخرجة شيرين عادل على الديكورات المناسبة لطبيعة الأحداث التي لم تستلزم الخروج للتصوير الخارجي إلا قليلا.

ميريام فارس: لهذا السبب رفضت غناء شارة مسلسل «اتهام»

ميريام فارس

أكدت الفنانة ميريام فارس انه تم اختيار الفنان آدم لغناء شارة مسلسلها "اتهام" بعدما قررت هي عدم غنائها، وقالت: "لم أكن أريد الغناء في المسلسل".

ونفت فارس علمها بمشكلة آدم الذي كان قد وضع صوته على شارة مسلسل "دكتور أمراض نسا" وعندما علم القيمون على العمل انه سجّل اغنية مسلسل "اتهام" استبدلوه بمطرب آخر ، وقالت لصحيفة "الراي" الكويتية: "لا أملك اي فكرة عن هذا الموضوع، وفي كل الأحوال انا وافقت على اغنية الشارة واخترت كلامها ولحنها ولكنني رفضت غناءها".

وتابعت: "من الممكن أن أكرر تجربة غناء "تيترات" المسلسلات، ولكن لم أكن أريد أن أفعل ذلك في مسلسل "اتهام" لأنني كنت أريد ان افصل تماما بين تجربة الغناء وتجربة التمثيل، في كل الأحوال، لا يمكن لأحد أن يتكهن ماذا يمكن أن أقدم في العمل المقبل، وربما يكون عملا استعراضيا".

وفاء عامر: عودة قوية في إطلالتها الدرامية

وفاء عامر

بعد غياب عن الشاشة العام الماضي والانتقادات التي طالتها في إطلالتها الدرامية الماضية عبر مسلسل "كاريوكا"، نجحت الفنانة وفاء عامر في اختيار وجهتها الدرامية بشكل صحيح بعدما تمكنت من اختيار أعمال تظهر فيها قدرتها التمثيلية كممثلة مخضرمة لا ينقصها سوى السيناريو الجيد للشرق على الشاشة إداءً وحظورا.

جاءت إطلالتها في مسلسل "ابن حلال" مميزة، فظهرت في شخصية الفنانة المستهترة التي تحب شاب في عمر بناتها وترتبط به سرا، بينما ظهرت في مشاهد الأم المكلومة على مقتل ابنتها والتي تتعرض لتهديدات بأفضل حالاتها الفنية لتمزج في الأحداث بين الإستهتار والحزن والجد في حياتها.

ثمة مشاهد في المسلسل قدمتها وفاء ببداع عال للغاية أبرزها مشهد مشاهدة جثة ابنتها مقتولة ومشهد الحزن على نشر مقطع جنسي لها، وغيرها من المشاهد التي تعاملت فيها بإحساس فني عالي جعل مصداقيتها تصل للجمهور لتكون أحد أبرز عوامل نجاح المسلسل.

يحسب لوفاء عامر أنها وافقت على المشاركة في عمل ينتمي لبطولة نسائية جماعية مع الفنان الشاب محمد رمضان الذي ظهر كضيف شرف في مسلسل "كاريوكا" الذي قامت ببطولته قبل عامين تقريبا، وهي خطوة لا يقدم عليها إلا أن الفنان الذي يتعلم من النقد فيبحث عن الدور المميز وليس عن ترتيب أسماء على الشارة أو زيادة مساحته على حساب المنطق والمعقول.

التميز الدرامي الذي حققته وفاء عامر لم يكن قاصرا على "ابن حلال" فقط ولكن أيضا على "ابو هيبه في جبل الحلال" الذي تشارك فيه مع الفنان محمود عبد العزيز، فجاء أدائها للدور الصعيدي بتمكن وحرفية عالية وبشكل مختلف عن دور الفنانة في "ابن حلال" رغم تزامن تصوير العملين.

المباراة التمثيلية التي جمعت بينها وبين الفنانة سلوى خطاب في العديد من المشاهد الدرامية كانت مميزة للغاية، فأسلوب الحوار والمشاهد التي جمعت بينهما كانت موفقة لأقصى درجة، كذلك المشاهد التي جمعت بينها وبين الفنان محمود عبد العزيز.